

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[476] الْآيَتَانِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ الذِّسَاءِ وَلَوْ

حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا* وَإِنْ يَتَفَرَّسَقَا يُغْنِ الْكُ مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ الْوَسْعَاءُ حَكِيمًا* التفسير العدالة شرط في تعدد الزوجات: نستنتج من الجملة التي وردت في نهاية الآية السابقة - التي تمّ البحث عنها والتي دعت الرجال إلى فعل الخير والتزام التقوى - إنّها تعتبر نوعاً من التهديد للأزواج من الرجال، بأن يراقبوا حالهم ولا ينحرفوا قيد شعرة عن جادة الحق والعدالة لدى التعامل مع زوجاتهم، وقد يرد إعتراض وهو: إنّ تحقيق العدالة في مجال الحبّ والعلاقات القلبية أمر بعيد المنال، فكيف يمكن إذن والحالة هذه اتباع العدل مع الزوجات؟ ورداً على الإعتراض المذكور توضح الآية (129) من سورة النساء، بأنّ تحقيق العدالة في مجال الحبّ بين الزوجات أمر غير ممكن، مهما بذل الإنسان من سعي في هذا المجال فتقول الآية: (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو